

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير ورشة تدريبية حول

"التنمية الريفية والنوع الاجتماعي"

النفاتية، معتمدية شربان، ولاية المهديّة، الجمهورية التونسية
خلال يومي 21 و 22 تموز/يوليو/جويلية 2023

الموجز

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية" الممول من وكالة التنمية الدولية السويدية (سيديا). ويهدف المشروع إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. كان الهدف من هذه الورشة التدريبية التي تم عقدها بمركز الإشعاع الفلاحي بالنفاتية، في معتمدية شربان، ولاية المهديّة، تونس، خلال يومي 21 و 22 تموز/يوليو/جويلية 2023، تعزيز قدرات المرأة الريفية في منطقة شربان في مجال التنمية الريفية المندمجة ودور المرأة الأساسي والفعال في تحقيق هذه التنمية عبر التثمين المستدام لموارد المجال الريفي وريادة الاعمال.

ويعرض هذا التقرير موجزاً لتنفيذ هذه الورشة التدريبية، أهم نتائجها، التوصيات التي قدمتها المشاركون، والتحديات التي تواجهها.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	
2	مقدمة.....
4	أولاً – التوصيات والتحديات الصادرة من المشاركين
4	ثانياً – مواضيع التدريب والمناقشة.....
7	ثالثاً – تنظيم الورشة التدريبية.....
8	رابعاً – تقييم البرنامج التدريبي.....
10	الخاتمة.....
11	المرفقات.....
	برنامج الورشة التدريبية
	قائمة المشاركات

مقدمة

في إطار الدراسة التي أنجزها مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية" الممول من وكالة التنمية الدولية السويدية (سيديا) حول سياق الوسط الريفي في تونس، تم إجراء تقييم لمناخ الأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل والمساواة بين الجنسين واستعمال تقنيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية، ثم تحديد منطقة ريفية ذات احتياجات لتنفيذ مشاريع تنموية ميدانية علاوة على أنشطة لبناء وتعزيز قدرات المجتمع الريفي فيها. وأفضت هذه العملية إلى اختيار معتمدية شربان في ولاية المهديّة حيث يتم تنفيذ عدد من المشاريع الميدانية لاستعمال تكنولوجيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في عدد من المزارع الخاصة ومجامع التنمية الفلاحية (GDA) والشركات التعاونية للخدمات الفلاحية (SMSA) في المنطقة لتطوير مشاريع ريفية ريادية ومدرة للدخل. بالإضافة إلى ذلك، حدّدت عملية التقييم احتياجات بناء/تعزيز القدرات لسكان المجتمع الريفي في شربان ذات العلاقة بأنشطتهم المعيشية بما في ذلك (أ) استعمال تكنولوجيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في القطاعات والأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل، (ب) الممارسات الجيدة ذات العلاقة بالترابط بين الغذاء والمياه والطاقة التي تعتمد على كفاءة استخدام الطاقة واستعمال الطاقات المتجددة في ميادين الزراعة وتربية الحيوانات (طيور، أرانب، أبقار، نحل، ...) وتصنيع المنتجات الزراعية، (ت) رفع القدرة في تقنيات التغليف والعلامات التجارية للمنتجات وفي تقنيات التسويق والبيع بما في ذلك التواصل الرقمي، (ث) تحسين أداء المجمع النسائي الفلاحي "الأمل" بالنفاتيّة في شربان، (ج) تطوير الأنشطة الإنتاجية وتنمية ريادة الأعمال والإدارة لدى المرأة الريفية، (ح) تحسين الوصول إلى التمويل لتنمية الأنشطة الإنتاجية الريفية، (خ) استخدام الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء وضخ مياه الري والتبريد في المزرعة، (د) تعزيز قدرات بلدية شربان في مجالات التخطيط والإدارة المالية والتقنية.

وفي قراءة لمؤشرات التنمية في تونس، يتبيّن عمق التأخر الذي يعانيه الوسط الريفي نتيجة لعدة عوامل لعلّ من أبرزها العوامل السياسية والتشريعية والتحفيزية والتنظيمية، حيث تمّ إيلاء أهمية كبرى للوسط الحضري على حساب الوسط الريفي وتوجيه معظم الاستثمارات إلى المدن ممّا جعل الهوة تتسع بين الوسطين وفي غياب استراتيجية شاملة وأطر تشريعية وتحفيزية للإنماء الريفي واللامركزية. لكن مع ازدياد حدة الأزمة السياسية والاقتصادية والمالية التي تعانيها تونس منذ عام 2011، أصبحت المجتمعات الريفية فيها بحاجة ماسة للتنمية وفرص العمل، الأمر الذي قد يساهم في ازدياد الأنشطة الإنتاجية الريفية وتنميتها.

وتشكو منطقة شربان من ارتفاع نسبة البطالة وخاصة في صفوف النساء الريفيات خريجات التعليم العالي، حيث تعاني هذه الشريحة كغيرها من الفئات المهمشة في المجتمعات الريفية من قدرات مالية محدودة يصعب معها إيجاد فرص عمل، علاوة على غياب المعلومة والتكوين والإحاطة اللازمة في مجال بعث المشاريع والاستغلال المستدام للموارد الطبيعية المتوفرة في الجهة. من هنا، جاءت أهمية إدراج ريادة الأعمال ضمن أبرز آليات دعم وتنمية القطاع الاقتصادي في الوسط الريفي، حيث تلعب المشاريع الناشئة دوراً كبيراً في التنمية الريفية وتساهم بشكل كبير في الحدّ من مشاكل البطالة، خصوصاً وأنها تساعد المرأة الريفية على إيجاد مورد رزق خاص بها لتمكينها اقتصادياً.

إنّ إيجاد حزمة من الخدمات المالية وغير المالية التي تساعد المرأة الريفية على إيجاد مورد رزق خاص بها لتمكينها اقتصادياً تشكل سلسلة من الحلقات المتداخلة التي تبدأ من تحفيز المرأة الريفية وتقديم التدريب اللازم لها للبحث عن مورد رزق خاص بها والذي غالباً ما يكون عن طريق مشروع صغير مدرّ للدخل خاص بها، على اعتبار أن الفقر يطال معظم النساء الريفيات في المجتمعات المحلية، لتأتي المرحلة الأهم لتحقيق الهدف بالاعتماد على الذات واتخاذ القرار الاقتصادي والاستقلال والأمان.

يحتلّ تصنيع المنتجات الغذائية والزراعية أهمية كبيرة في حياة المجتمعات التي ما فتئت تشهد ارتفاعاً متواصلًا في نموّها الديموغرافي، ممّا أدى إلى ارتفاع الطلب فيها على المنتجات الغذائية والحيوانية، إلّا أنّه مع التقدم العلمي والبحثي وتفشّي تأثيرات التغيّر المناخي، أدّى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل عام وبخاصة كلفة الطاقة والتزوّد بها بصفة مستدامة، بالنسبة لصغار المنتجين الذين لا يستطيعون التكفّل بكلفة الكهرباء والمحروقات المتزايدة في تونس.

تعدّ الطاقة عنصرًا أساسيًا في القطاعات الإنتاجية الريفية نظراً لاستخدامها ضمن كل مراحل الإنتاج الزراعي. ويرتبط تصنيع المنتجات الغذائية والزراعية ارتباطاً وثيقاً مع المياه والطاقة والتغيّر المناخي. ومع تطوّر قطاع الزراعة، استطاع الإنسان إنتاج كمّيّات كبيرة من المواد الغذائية والفائضة عن الحاجة، فنّمّ اللجوء إلى عمليات التعبئة والتّغليف، والتّبريد والتّخزين، والتصنيع مع التّركيز على سلامة الغذاء بالدرجة الأولى.

ما ذُكر أعلاه دعا إلى تبني برنامج تدريبي متنوّع ومتكامل لبناء/تعزيز القدرات النظرية والعملية للمجتمع الريفي في منطقة شربان، في ولاية المهديّة، في تونس حول التنمية الريفية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين، مع التّركيز أساساً على تمكين المرأة الريفية في المنطقة في مجال ريادة الأعمال في قطاع الزراعة. وقد ركزت هذه الورشة التدريبية على بناء/تعزيز قدرات مجموعة من النساء الريفيات في منطقة شربان حول التنمية الريفية والتّعرف على مفهوماها، وأهدافها، وأسسها، ووسائلها، وتحدياتها والحلول المقترحة لتحقيق تنمية ريفية مستدامة وعادلة. كما تمكنت هذه الورشة من التعريف بدور المرأة الريفية الفعّال والرئيسي في تحقيق هذه التنمية المستدامة عبر المبادرة الخاصة في عدة مجالات.

اعتمدت الورشة التدريبية أساساً على المحاضرة التقنية/النظرية. وتم اعتماد أسلوب تفاعلي وتشاركي مع المشاركات لتقييم دور المرأة في تنمية المجال الريفي عبر تطوير الأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل. كما تم مشاركة بعض التجارب والمشاريع الناجحة في المناطق الريفية في تونس وفي المنطقة العربية.

عُقدت هذه الورشة التدريبية بمقر مركز الإشعاع الفلاحي بالنفاتية، في شربان، ولاية المهديّة، تونس، يومي 21 و22 تموز/يوليو/جويلية 2023. وتم اعتماد اللغة العربية كلغة عمل.

تناول البرنامج التدريبي المواضيع التالية:

- تعريف التنمية الريفية،
- العلاقة بين التنمية الريفية والنوع الاجتماعي،
- العلاقة بين التنمية الريفية، والنوع الاجتماعي والترابط بين الماء والطاقة والغذاء،
- دور المرأة الفعّال في تحقيق التنمية الريفية المستدامة،
- التمكين الاقتصادي للمرأة وريادة الأعمال كوسيلة للتنمية الريفية،
- دور مجامع التنمية الفلاحية وشركات الخدمات الفلاحية في النهوض بالمجال الريفي.

وفيما يلي أهم التوصيات والتحديات التي وردت من المشاركات في الورشة.

أولاً – التوصيات والتحديات الصادرة من المشاركات

اشتملت التوصيات التي قدمتها المشاركات على:

- تحسين التواصل مع المرأة الريفية حول البرامج الوطنية التي تُعنى بالتمكين الاقتصادي وريادة الأعمال بالنسبة للمرأة الريفية.
- تسهيل الإجراءات الإدارية المعتمدة للحصول على التمويلات والمنح العمومية.
- تخفيض نسب الفائدة التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل الصغرى.
- دعم وتخفيض أسعار المدخلات الفلاحية التي تحتاجها المرأة الريفية.
- تنظيم ورشات تدريبية تطبيقية للمرأة الريفية حول:
 - تمويل مشاريع المرأة الريفية عن طريق برنامج "رائدات"،
 - تسويق المنتجات المحلية.

أما التحديات التي برزت من المشاركات فتتمثل في:

- غياب المعلومة حول البرامج الوطنية والخاصة التي تُدعم وتُموّل مشاريع المرأة الريفية.
- ضعف الإمكانيات المادية للمرأة الريفية لتركيز مشاريع فلاحية.
- عدم قدرة أغلب النساء الريفيات على الحصول على التمويل بسبب الشروط الصعبة المفروضة من قبل مؤسسات التمويل.
- نقص الدراية بالآليات التمويل التي تقدمها مؤسسات التمويل العامة والخاصة.
- نقص التأطير والإحاطة الفنية والمرافقة للمرأة الريفية في مجال التنمية الريفية المستدامة وتسويق المنتجات المحلية.
- غلاء المدخلات الفلاحية بسبب تواتر سنوات الجفاف والحرب بين أوكرانيا وروسيا.

ثانياً – مواضيع التدريب والمناقشة

ألف – الحصتان الأولى والثانية: مقدمة حول التنمية الريفية والنوع الاجتماعي

تم خلال الحصة الأولى التعريف بمفهوم التنمية الريفية، وأهدافها، وأسسها، ووسائل تفعيلها، وتحدياتها والحلول المقترحة لتحقيق تنمية ريفية مستدامة وعادلة وذلك بالاعتماد على عدة أمثلة محلية ووطنية لتبسيط المفاهيم لدى المشاركات.

واعنتت الحصة الثانية بتقديم مفهوم النوع الاجتماعي وعلاقته بالتنمية الريفية مع تسليط الضوء حول دور المرأة الريفية المحوري والفعال في عملية التنمية الريفية وإسهامها في تعزيز الأمن الغذائي والقضاء على الفقر في الريف عن طريق التنمية الزراعية والريفية وذلك بالاعتماد على مجموعة من التمارين التفاعلية.

تفاعلت المشاركات إيجابياً مع هذه المفاهيم حيث أكدن من خلال النقاشات على اعتبار المرأة الريفية قاطرة تنمية وقوة دافعة لمكافحة الجوع، وسوء التغذية، والفقر في المناطق الريفية وذلك شرط توفر الموارد والخدمات والتكوين والفرص.

باء – الحصة الثالثة: العلاقة بين التنمية الريفية، النوع الاجتماعي والترابط بين الماء والطاقة والغذاء

اعتتت هذه الحصة بتعريف المشاركات بأهمية التخطيط المندمج في تحقيق التنمية الريفية وذلك، بالاعتماد على منهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء. ولتبسيط هذا المنهج، اعتمد المدرب على عدة أمثلة من الجهة لتفسير أهمية الأخذ بعين الاعتبار للترابط بين هذه القطاعات الثلاثة. حيث يُبرز الترابط إلى أنه لن يتواجد أحد القطاعات بدون الآخر، وأن أي تغيير يحصل على أحد القطاعات سوف يؤثر على القطاعين الآخرين. ويؤدي التعامل مع هذه القطاعات الثلاثة كقطاعات مترابطة إلى زيادة في أمن المياه وأمن الطاقة وأمن الغذاء وذلك، من خلال زيادة كفاءة نظم الإنتاج والحد من المفاضلة، وبناء التآزر، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية بالمجال الريفي.

كما سلطت هذه الحصة الضوء على دراسات حالة وأمثلة واقعية عن نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء موجودة في الجهة مثل مشاريع ضخ المياه بواسطة الطاقة الشمسية لتنمية الإنتاج الزراعي أو مشاريع تحلية المياه الجوفية المالحة بواسطة الطاقة الشمسية لتحسين الإنتاجية وتنويع النشاط الزراعي.

ولتسهيل فهم المشاركات قام المدرب باستعمال عدة فيديوهات مبسطة تقدم تجارب ومشاريع ناجحة عن نهج الترابط بين المياه والطاقة والغذاء في تونس والقيام بتفسيرها ومن ثم مناقشتها مع المشاركات.

جيم – الحصتان الرابعة والخامسة: التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال وتمويل المشاريع بالنسبة للمرأة الريفية

تم خلال الحصة الرابعة تعريف المشاركات بمفهوم التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال بالنسبة للمرأة الريفية. وقام المدرب بتقديم بعض المشاريع الناجحة الخاصة بالتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في تونس وفي العالم العربي وخاصة المشاريع الزراعية حيث تمثل الزراعة النشاط الاقتصادي الأبرز في المجال الريفي. إضافة إلى ذلك تم التركيز على الدور المحوري الذي تلعبه المنظمات المهنية مثل الشركات التعاونية للخدمات الفلاحية أو مجامع التنمية الفلاحية الخاصة بالمرأة الريفية في دعم عملية التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال للمرأة الريفية وذلك، عبر توفير التكوين اللازم والمساعدة على التسويق وأحياناً المساعدة المادية لبعث بعض المشاريع الفلاحية مثل تربية الأبقار وغيرها.

قام المدرب باستعمال عدة فيديوهات تُقدم تجارب ومشاريع ناجحة لنساء ريفيات أو مجامع تنمية فلاحية نسوية تقوم بتنميين الموارد الطبيعية للمجال الريفي في تونس والقيام بتفسيرها ومن ثم مناقشتها مع المشاركات.

كما تم تخصيص حيز زمني في نهاية الحصة الرابعة لتقديم بعض المشاريع الخاصة بالمشاركات ومناقشة تجاربهن الناجحة بالإضافة إلى التحديات والعقبات التي تواجهنها في بعض المشاريع الأخرى.



صورة رقم 1: نشاط تفاعلي حول بعض مشاريع المرأة الريفية الناجحة على المستوى الوطني والعربي

تم خلال الحصة الخامسة تقديم بعض آليات تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال المتاحة حالياً، خصوصاً البرنامج الوطني الجديد لريادة الأعمال النسائية والاستثمار المُراعي للنوع الاجتماعي "رائدات"، حيث يهدف البرنامج إلى تيسير وصول النساء إلى وسائل الإنتاج والدفع بمساهمتهن في إحداث نقلة نوعية في مجال تمويل المشاريع النسائية الصغرى والمتوسطة وذات الطاقة التشغيلية العالية، بهدف الحد من نسبة البطالة بين الفتيات والنساء، سواء من ذوات المستوى العلمي الضعيف والمتوسط أو من حاملات الشهادات.

اختتمت هاتان الحصتان بنشاط تفاعلي يهدف إلى المزيد من ترسيخ المكتسبات النظرية للمشاركات وكذلك إشراكهن في تحديد أسس نجاح مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال بالنسبة للمرأة الريفية من خلال تجاربهن الخاصة أو من خلال التجارب الأخرى التي وقع تقديمها. تناول النقاش كذلك سبل تمويل مشاريع المرأة الريفية والاختلافات الكبيرة بين برامج التمويل العمومية وطرق التمويل التي تقترحها البنوك أو مؤسسات التمويل الصغرى.

جيم – الحصة السادسة: التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية الريفية المستدامة

أنجزت هذه الحصة في إطار نشاط تفاعلي بين المشاركات والمدرّب حيث تم في مرحلة أولى تحديد التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية الريفية المستدامة مثل غياب المعلومة حول برامج الدولة وصعوبة الحصول على التمويلات اللازمة بسبب التعقيدات الإدارية وغياب المرافقة والتكوين وغيرها من التحديات. وفي مرحلة ثانية، قامت المشاركات بمناقشة الآليات والضمانات التي يجب توفرها من أجل ضمان ديمومة مشاريع المرأة الريفية وخاصة تلك المتعلقة بنقل وتسويق المنتج داخل وخارج الولاية. وأكد المدرّب في ذات السياق على ضرورة الاستغلال المستدام لموارد المجال الريفي كشرط أساسي لتحقيق تنمية ريفية مستدامة تضمن التطور الاقتصادي مع احترام الجانب البيئي وضمان ديمومة الموارد الطبيعية للأجيال القادمة.

أجمعت المشاركات في نهاية هذه الورشة التدريبية على أهمية دور المرأة في النهوض بالمجال الريفي وتحقيق تنمية ريفية عادلة من خلال الاستغلال المستدام للموارد الطبيعية المتاحة. كما أجمعت المشاركات على نقص أو غياب المعلومة المتعلقة بكيفية تمتعها بتشجيعات وتمويلات الدولة الخاصة بدعم ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية.

وأكدت المشاركات، في نفس الإطار، على حاجتهن للمرافقة والإحاطة الفنية والإدارية لتسهيل عملية الوصول للتمويلات والتحفيزات المالية التي تمنحها الدولة ومؤسسات التمويل الصغرى لإنجاز مشاريع في القطاع الزراعي في الجهة.

وكان المدرب قد حرص في كل حصص هذه الورشة التدريبية على ضمان تفاعل كل المشاركات مع ربط العلاقة في كل ما تم تقديمه مع برامج وتشجيعات الدولة الهادفة لتحقيق التنمية الريفية المستدامة والمساواة بين الجنسين.

ثالثاً – تنظيم الورشة التدريبية

ألف – التاريخ والمكان

نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع المندوبية العامة للتنمية الجهوية والوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة هذه الورشة التدريبية على مدى يومي 21 و 22 تموز/يوليو/جويلية 2023 بمركز الإشعاع الفلاحي بالنفاتية، شربان، ولاية المهديّة، تونس. بدأت فعاليات التدريب في تمام الساعة التاسعة صباحاً وانتهت حوالي الساعة الثالثة بعد الزوال من كل يوم وحسب الجدول الزمني المحدد. يضمّ المرفق الأوّل الجدول الزمني للورشة التدريبية.

باء – الافتتاح

افتتح السيّد محمّد زياد قنّ، خبير في الطاقات المتجددة والسياسات ومستشار لدى الإسكوا في إطار مشروع "ريجاند" في تونس، الورشة التدريبية حيث رحّب بالمشاركات وقام بشكر كل شركاء مشروع "ريجاند" على المستوى المركزي والمحلي على مساهمتهم في تنظيم هذه الورشة التدريبية. ثمّ ذكر السيد قنّ المشاركات بأهداف الورشة التدريبية وقدم لهنّ لمحة سريعة عن مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (ريجاند)" الممولّ من وكالة التنمية الدولية السويدية (سيديا)، والمنفذ من قبل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالشراكة في تونس مع الوكالة الوطنية للتحكم في الطاقة والمندوبية العامة للتنمية الجهوية. وأشار السيّد قنّ في هذا السياق إلى أنّ هذه الورشة التدريبية تدرج ضمن برنامج ثاني متنوّع ومتكامل لبناء/تعزيز قدرات المرأة الريفية في منطقة شربان حول التنمية الريفية المستدامة وتحقيق المساواة بين الجنسين، مع التركيز أساساً على تمكين المرأة في مجال ريادة الأعمال في قطاع الزراعة. ويضمّ برنامج بناء/تعزيز القدرات سالف الذكر ست (6) ورشات تدريبية حول "الطاقة المتجددة في المناطق الريفية"، و"الممارسات الجيدة في الزراعة" في إطار التدريب على الاستدامة في استخدام الطاقة، و"التنمية الريفية والنوع

الاجتماعي"، و"الصناعات الغذائية والزراعية"، و"ترابط المياه والطاقة والغذاء"، و"التسميد بالري". وتمت برمجة تنظيم هذه الورشات التدريبية خلال شهري جويلية وأوت 2023.

وفي نفس الإطار، رحبت السيدة راضية بن الحاج محمد، منسقة مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بولاية المهدية، بالمشاركات في الورشة التدريبية وقدمت شكرها الكبير للإسكوا على دعمها المتواصل للمرأة الريفية في منطقة شربان وخاصة بناء قدراتها لمساعدتها على التمكين الاقتصادي من خلال تنمية/تطوير مشاريعها الإنتاجية الخاصة في قطاع الزراعة. ورحبت السيدة نجلاء بنور، رئيسة المجمع النسائي الفلاحي "الأمل"، بدورها بالمشاركات وقدمت شكرها الكبير للإسكوا على دعمها للمرأة الريفية في منطقة شربان من خلال اقتناء تجهيزات إنتاجية وتنظيم ورش بناء قدرات خصوصية لفائدة نساء المجمع. وأكدت السيدة بنور على أهمية هذه الورشة التدريبية في بناء قدرات المرأة الريفية لتحقيق التنمية الريفية المستدامة وتحسين ظروف عيش سكان المجال الريفي في منطقة شربان.

جيم – الحضور

شارك في هذه الورشة التدريبية تسعة (9) مشاركات جميعهن من منخرطات المجمع النسائي الفلاحي "الأمل" بالنفاتية، في منطقة شربان، ولاية المهدية، تونس، إضافة إلى منسقة مكتب الإحاطة بالمرأة الريفية بالمهدية المكلفة بالإحاطة والتأطير للمجمع سالف الذكر. يضم المرفق الثاني قائمة بأسماء المشاركات.

دال – المدرب

قدم السيد خالد بدوي، خبير في التنمية الريفية والترابطين والطاقة والماء والغذاء، هذه الورشة التدريبية.

رابعاً – تقييم الورشة التدريبية

في نهاية الورشة التدريبية قامت المشاركات بملء استمارة تقييم المشاركة وكانت النتائج على النحو التالي:

1- المحتوى والعروض

تقييم محتوى الورشة التدريبية/العروض	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	هذا الموضوع لا ينطبق على
جودة الورشة التدريبية بشكل عام كانت في مستوى توقعاتي.	xxx	xxxxx				
تم تحقيق الغاية من هذه الورشة التدريبية.	xxx	x xxxx				
الحصص كانت ذات صلة بالموضوع ومفيدة لتحقيق هدف هذه الورشة التدريبية.	x	xx xxxxx				
قدمت الحصص مساهمة مهمة وساعدت في تحسين المعرفة الأساسية حول المواضيع التي تمت تغطيتها.	xxxxx	x xx	x			
كان محتوى كل حصة واضحاً ومهيكل بشكل جيد.	xxxxx	xxxxx				
كان الوقت المخصص للورشة التدريبية ولكل جلسة مناسباً.	xx	x xxxxx				

				X XXXXX	XX	كان هناك وقت كاف للمناقشة التفاعلية.
				XXXXX	XXX	كانت جودة العروض في مستوى توقعاتي.
			X	XXXX	XXX	كان أسلوب العرض والإشراف على الجلسات تفاعلياً وجذاباً.

ممتاز	جيد	متوسط	ضعيف	تقييم الحصة / مجموعة الحصص مع الأخذ بعين الاعتبار لجودة العروض المقدمة وطريقة تسيير المناقشات
XX	XXXX	XX		الحصة الأولى: مقدمة حول التنمية الريفية
XXX	XXXX	X		الحصة الثانية: التنمية الريفية والنوع الاجتماعي
X	XXXX	XXX		الحصة الثالثة: العلاقة بين التنمية الريفية، النوع الاجتماعي والترابط بين الماء والطاقة والغذاء
XXX	XXXX	X		الحصة الرابعة: التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية
XXX	XXXX	X		الحصة الخامسة: تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية
XX	XXXXX	X		الحصة السادسة: التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية الريفية المستدامة

2- تنظيم الورشة التدريبية

تقييم الجانب التنظيمي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أعرف
كانت الورشة التدريبية منظمة ومهيكله بشكل جيد.	XXX	XXXX X			
كان هناك توضيح للأمور بشكل بسيط ومفهوم.	XXXX	XXXX			
تمت إدارة الورشة بنجاحة (البداية والنهاية في الموعد).	XXX	XXXX		X	

3- الخطوات التالية

1) هل صرت بعد مشاركتك في هذه الورشة التدريبية على دراية تامة بمفهوم النوع الاجتماعي ودور المرأة الريفية في تحقيق التنمية الريفية؟	XXXXXXX	نعم
		لا

2) هل صرت بعد مشاركتك في هذه الورشة التدريبية على دراية بمصادر وإجراءات تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الأعمال بالنسبة للمرأة الريفية؟	
XXXXXXXX	نعم
	لا
3) هل أنت قادرة بعد مشاركتك في هذه الورشة التدريبية على بعث مشاريع ريادة أعمال في منطقة شريان؟	
XXXXXXXX	نعم
	لا

الخاتمة

أعربت جميع المشاركات عن استفادتهن من هذه الورشة التدريبية وأجمعن على الدور الهام الذي تضطلع به المرأة الريفية في تحقيق التنمية الريفية المستدامة. ولكن، يبقى هذا التحقيق رهين توفير برامج عمومية وخاصة تدعم ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة الريفية ملائمة لها وخاصة فيما يتعلق بالوصول إلى التمويل من خلال تطبيق شروط ميسرة وفوائد منخفضة للقروض، بالإضافة إلى بناء قدرات المرأة الريفية وتقديم الإحاطة الفنية والمرافقة الضرورية لها ومساعدتها على تسويق منتوجاتها.

واتفقت المشاركات على أن التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات هو مفتاح نمو المجتمعات الريفية. فمن خلال عملهن، تضمن النساء الريفيات دخلاً مالياً لأسرهن وبالتالي يمكنهن تأمين الغذاء لأسرهن والمحافظة على صحتها وعلى تعليم أطفالهن.

المرفقات

المرفق (1)

A

الأمم المتحدة



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)

المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGENd)

برنامج بناء/تعزيز قدرات المرأة الريفية في شربان، ولاية المهديّة، تونس – 2023

ورشة تدريبية حول " التنمية الريفية والنوع الاجتماعي "

مركز الإشعاع الفلاحي بالنفاتية، شربان، ولاية المهديّة، تونس - 21 و 22 تموز/يوليو/جويلية 2023

الجدول الزمني

اليوم الأول: الجمعة، 21 تموز/يوليو/جويلية 2023	
تسجيل المشاركات	09:00 – 08:30
التعرف على المشاركات	09:10 – 09:00
تقديم الدورة التدريبية وأهدافها	09:15 – 09:10
الحصة الأولى: مقدمة حول التنمية الريفية	10:45 – 09:15
<ul style="list-style-type: none"> - التحريف بمفهوم التنمية الريفية - تقديم أهداف التنمية الريفية وأسمها ووسائل تفعيلها - تقديم التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبشرية للتنمية الريفية - التحريف ببرامج التنمية الريفية في تونس والمؤسسات المسؤولة عنها 	
استراحة القهوة	11:15 – 10:45
الحصة الثانية: التنمية الريفية والنوع الاجتماعي	12:45 – 11:15
<ul style="list-style-type: none"> - تمرين تفاعلي للتحريف بمفهوم النوع الاجتماعي - الإطار القانوني والمؤسسي في تونس - تحريف العلاقة بين التنمية الريفية والنوع الاجتماعي - دور المرأة الريفية في عملية التنمية الريفية 	
استراحة القهوة	13:15 – 12:45
الحصة الثالثة: العلاقة بين التنمية الريفية، النوع الاجتماعي والترابط بين الماء والطاقة والغذاء	15:00 – 13:15
<ul style="list-style-type: none"> - تقديم الترابط بين الماء والطاقة والغذاء في المجال الريفي - أهمية اعتماد منهج الترابط بين الماء والطاقة والغذاء في عملية التنمية الريفية - تقديم أمثلة لمشاريع تنمية ريفية قائمة على الترابط بين الماء والطاقة والغذاء - نشاط تفاعلي لفهم العلاقة بين التنمية الريفية، النوع الاجتماعي والترابط بين الماء والطاقة والغذاء، 	

اليوم الثاني: السبت، 22 تموز/يوليو/جويلية 2023	
مراجعة للمعرفة التي تم تدريسها في اليوم الأول وتثبيتها لدى المشاركات.	09:30 – 09:00
<p style="text-align: center;">الحصّة الرابعة: التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية</p> <ul style="list-style-type: none"> - التعرف على التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية - بعض مشاريع التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية في تونس وفي العالم العربي - تمرين تفاعلي: أسس نجاح مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية - دور التعاونيات ومجامع التنمية الفلاحية النسائية - تقديم بعض التجارب والمشاريع الناجحة للمرأة الريفية 	11:00 – 09:30
استراحة القهوة	11:30 – 11:00
<p style="text-align: center;">الحصّة الخامسة: تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي وريادة الاعمال بالنسبة للمرأة الريفية</p> <ul style="list-style-type: none"> - دور البرامج التمويلية الخاصة بدعم وتمكين المرأة الريفية - دور وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية - دور مؤسسات التمويل الصغرى - دور البنوك - دور منظمات المجتمع المدني 	13:00 – 11:30
استراحة القهوة	13:30 – 13:00
<p style="text-align: center;">الحصّة السادسة: التحديات التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية الريفية المستدامة</p> <ul style="list-style-type: none"> - تمرين تفاعلي - كيف نضمن ديمومة مشاريع المرأة الريفية - كيف نحقق التنمية الريفية مع الاستغلال المستدام لموارد المجال الريفي - حوصلة ونصائح 	15:00 – 13:30

المرفق (2)

قائمة المشاركات

- 1 أميرة عطية
- 2 حسناء خميلة
- 3 خديجة بوغابة
- 4 راضية بن الحاج محمد
- 5 زهرة كردوخ
- 6 سعاد الهرشي
- 7 سلوى شعبان
- 8 عائشة الأحمر
- 9 منال إبراهيم
- 10 نسرين بنّور



المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND)
برنامج بناء/تعزيز قدرات المرأة الريفية في شربان، ولاية المهديّة، تونس – 2023
ورشة تدريبية حول "التنمية الريفية والنوع الاجتماعي"

مركز الإشعاع الفلاحي بالنفاتية، شربان، ولاية المهديّة، تونس

22-21 تموز/يوليو/جويلية 2023

قائمة الحضور

الإمضاء		البريد الإلكتروني	رقم الهاتف/الجوال	الاسم الكامل	الرقم
اليوم الثاني	اليوم الأول				
		amiroatia@gmail.com	20 733 022	أميرة عطية	1
				بثينة غزّيل	2
				حورية عمارة	3
				خديجة الخمار	4



الرقم	الاسم الكامل	رقم الهاتف/الجوال	البريد الإلكتروني	الإمضاء	
				اليوم الأول	اليوم الثاني
5	خديجة بوغابة	5262 593	Boukhala Khadija@gmail.com		
6	عائشة الأحمر	25956275	aichalahmar02@gmail.com		
7	عائشة الفرجاني				
8	قمر الذواوي				
9	مروى بنور				
10	منال إبراهيم	252 40 053	Manal MANEL@com		
11	نجلة بنور				
12	نسرین بنور	41 680 614	nessine_bennoor@outlook.fr		



الرقم	الاسم الكامل	رقم الهاتف/الجوال	البريد الإلكتروني	الإمضاء	
				اليوم الأول	اليوم الثاني
13	سعاد الهرتني	22596605	Soudharchi9@gmail.com		
14	زينة كردوغ	89184506			
15	حسنة ضيلة	99516863			
16	سالي شعبان				
17	رائية بن الحاج محمد	20576294			
18					
19					
20					